التوجهات العالمية المعاصرة وفاعليتها
للتربية على ريادة الأعمال
في الجامعات ومراكز تعليم الكبار
في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

إعداد

د / شاهيناز كامل محمد كامل

الملخص

تسعى المؤسسات الجامعية المصرية ومراكز تعليم الكبار إلى تقديم مخرجات تمتاز بقدرات إبداعية تستطيع إحداث تنمية شاملة داخل المجتمع من خلال التربية على ريادة الأعمال داخل مؤسسات التعليم الجامعي ومراكز تعليم الكبار، لذا يجب أن تزود رجل أعمال المستقبل بالمهارات اللازمة؛ لتلبية الحاجة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، والتوجهات العالمية في مجال ريادة الأعمال وذلك بتمكينهم من توليد أفكار جديدة وتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق، وذات عائد اقتصادي للفرد والمجتمع. إذ تمثل الثروة البشرية عاملًا أساسيًا من عوامل التغيير والتطور والرقي..

مشكلة الدراسة

في ضوء التوجهات العالمية والرؤية القومية لمصر ٢٠٣٠ والتي تدعو إلى التركيز على اقتصاد المعرفة كأساس لدعم المركز التنافسي للدولة، وبناء مخرج تعليمي قادر على التفكير الناقد والإبداع والابتكار وريادة الأعمال ورفع كفاءة العاملين بالكيانات والمؤسسات داخل منظومة التعليم والعلوم والتكنولوجيا بحيث يمتلكون ثقافة ريادة الأعمال ولا يمكن أن يتم هذا إلا بتنمية ثقافة ريادة الأعمال ودمجها في النظام التعليمي وتقديم المساعدات الفنية والتدريبية والمادية اللازمة، كذلك إصدار التشريعات المنظمة لعمل الجامعة ومراكز تعليم الكبار في ضوء تلك الثقافة، مع بناء مناخ مؤسسي وبيئة تحفيزية، لإكساب المتعلمين مجموعة من الممارسات التي تساعدهم على الابتكار، وتدعم ثقافة ريادة الأعمال، وتدربهم على كيفية استثمار طاقاتهم الإبداعية، وتشجعهم على أن يكونوا رواد أعمال لمؤسسات وشركات ذات طابع ابتكاري وإبداعي.

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤالين التاليين:

١. ما أهداف ريادة الأعمال التي تقوم عليها رؤية مصر ٢٠٣٠؟

٢.ما أبرز التوجهات العالمية المعاصرة للتربية على ريادة الأعمال في الجامعات ومراكز تعليم الكبار وكيف نستفيد من خبرات الدول في دعم وتعزيز ريادة الأعمال ؟

أهداف البحث وأهميته:

١. توفير إطارًا عامًا ولمحة عامة عن قدرة الجامعات المصرية ومراكز تعليم الكبار في توفير بيئة مناسبة للطلاب لتعلم ريادة الأعمال.

٢.تحفيز الجامعات المصرية ومراكز تعليم الكبار للعمل على تنمية ريادة الأعمال في مصر، ببناء مواطنين قادرين على التعامل مع البيئة الاقتصادية المحلية والعالمية السريعة المتطورة والمتقلبة والمتغيرة.

٣. إبراز أهمية المشروعات الريادية التي ينتج عنها قيمة مضافة ومستدامة، وتتطلب مهارات عدة أبرزها الجرأة والقدرة على التعلم والقدرات التسويقية العالمية.

٤. التركيز على التوجهات العالمية المعاصرة في ريادة الأعمال ورفع المستوى العلمي لرائد الأعمال في الجامعات ومراكز تعليم الكبار لدعم وتنمية الاقتصاد الوطني

٥. تقليل الفجوة بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلّبات سوق العمل، وذلك عبر بناء جسر يربط بين هذه المخرجات والمجتمع ومؤسسات الأعمال .

الإطار المفاهيمي لمفهوم الجامعة الريادية:

الجامعة التي تدرب الطلاب بشكل فردي وترسلهم إلى العالم الخارجي، فهي تمثل الحضانة الطبيعية التي توفر هياكل الدعم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين لبدء مشاريع

جديدة؛ فكرية وتجارية معًا، وذلك من خلال صياغة التوجيه الاستراتيجي عبر التركيز على الأهداف الأكاديمية، وتحويل المعرفة المنتجة في الجامعة إلى المرافق الاقتصادية والاجتماعية.

أهم التوصيات

١- دعم وتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ الهدف الثالث: اقتصاد تنافسي ومتنوع وزيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال من خلال قيام وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية و وزارة التضامن الاجتماعي بدعم و تحفيز الجامعات ومراكز تعليم الكبار على ريادة الأعمال والتي تؤدى دورًا مهمًا في الاقتصاديات العالمية، كونها من أبرز محركات النمو الاقتصادي التي تساهم في توفير فرص العمل وتنويع مصادر الدخل وتحفز الاقتصاد بمشروعات جديدة صغيرة للشباب وتستقبل أيضًا فئات في المجتمع مثل الشباب والمرأة وغيرها لتصبح قوة اجتماعية منتجة ومحفزة.

٢- تطوير قدرات الجامعات ومراكز تعليم الكبار إلى التوجه للتربية على ريادة الأعمال، والاستفادة من التوجهات العالمية من حيث البرامج التربوية لريادة الأعمال، وطرق التدريس، وأساليب التقويم، ومقررات ريادة الأعمال، بهدف الوقوف على البيئة الجامعية العالمية للتربية على ريادة الأعمال.

٣- إنشاء مركز وطني لريادة الاعمال (افتراضى) بحيث يتم من خلاله تقديم مجموعات متنوعة من البرامج التدريبية المعتمدة دوليًا في مجال ريادة الأعمال، ويضم في مجلس إدارته أعضاء من الجامعات ومراكز تعليم الكبار لتقديم برامج تدريبية وتأهيلية، لضمان الجودة والكفاءة والتنسيق.

٤- إعداد استراتيجية أو دليل تنظيمي للتربية على ريادة الأعمال والابتكار في الجامعات و مراكز تعليم الكبار تتناسب مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وتواكب التوجهات العالمية في مجال ريادة الأعمال.

Abstract

Introduction

Egyptian University Institutions and Adult Education Centers, seek to provide outputs characterized by creative capabilities that can bring about a comprehensive development within society

Entrepreneurship education within university education institutions and Adult Education Centers should equip the future entrepreneur with the necessary skills; To fulfill the need to advance economic development and global trends in the field of entrepreneurship by generating new ideas and converting these ideas into viable and profitable projects. The human national wealth is the driving energy towards civilization and progress.

The Research Problem

In light of global trends and the national vision of Egypt 2030, which calls for focusing on the knowledge economy as a basis for supporting the competitive center and building an educational outcome capable of critical thinking, creativity, innovation and entrepreneurship in education and raising the efficiency of entities within the science and technology system, depending on the creativity of young people and the tremendous progress of modern technologies. Thus Egyptian Universities and Adult Education Centers, must build learners who are able to innovate and possess a culture of entrepreneurship, and this can only be done by developing the culture of entrepreneurship and integrating it into the educational system and providing the necessary technical, training and material assistance, as well as issuing the legislations regulating the

university's work in light of that culture with building an institutional climate and a motivational environment to provide learners with a set of practices that help them innovate and support the culture of entrepreneurship and train them on how to invest their creative energies and encourage them to be entrepreneurs for institutions and companies of an innovative and creative nature.

The Research problem can be crystallized in the next two questions:

1- What are the entrepreneurship goals that underpin Egypt's Vision 2030?

2- What are the most prominent contemporary global trends for entrepreneurship education in universities and adult education centers, and how do we benefit from the experiences of countries in supporting and promoting entrepreneurship?

Objectives and Significance of the Research

1. providing a general framework and an overview of how Egyptian universities and adult education centers can become and a suitable environment for students to learn entrepreneurship.

2. Encouraging Egyptian universities and adult education centers to work on developing entrepreneurship in Egypt, by building citizens capable of dealing with the rapidly developing, volatile and changing global economic environment.

3. Highlighting the importance of entrepreneurial projects that result in added and sustainable value, and require several skills, most notably boldness, the ability to learn, and global marketing capabilities.

4. Focusing on contemporary global trends in entrepreneurship and raising the scientific level of entrepreneurs in universities to support and develop the national economy.

5. Reducing the gap between the outputs of educational institutions and the requirements of the labor market, by building a bridge linking these outputs, society and business institutions.

Conceptual framework of the entrepreneurial university:

A university that trains students individually and sends them to the outside world. It is the natural incubators that provides support structures for students, faculty and staff to start new projects; Intellectual and commercial together, through the formulation of strategic direction by focusing on academic goals, and transferring the knowledge produced at the university to economic and social facilities.

Recommendations

1.Supporting and achieving the objectives of Egypt's Vision 2030. The third goal: a competitive and diversified economy, increasing employment rates and decent job opportunities, improving the business environment, and enhancing the culture of entrepreneurship through the Ministry of Planning and Economic Development and the Ministry of Social Solidarity to support and motivate universities and adult education centers on entrepreneurship, which plays an important role In the global economies, as it is one of the most prominent drivers of economic growth that contributes to providing job opportunities and diversifying sources of income and stimulating the economy with new small projects for young people and also receiving groups in

society such as youth, women and others to become a productive and motivating social force.

2. Developing the capabilities of universities and adult education centers to go to education for entrepreneurship, and to benefit from global trends in terms of entrepreneurship educational programs, teaching methods, evaluation methods, and entrepreneurship courses, with the aim of standing up to the global university environment for entrepreneurship education.

3.Establishing a (virtual) National Center for Entrepreneurship through which a variety of internationally accredited training programs are offered in the field of entrepreneurship, and its board of directors includes members from universities and adult education centers to provide training and qualification programs, to ensure quality, efficiency and coordination.

4.Preparing a strategy or organizational guide for education on entrepreneurship and innovation in universities and adult education centers in line with Egypt's vision 2030 and keeping pace with global trends in the field of entrepreneurship.

المقدمة

لقد أدخل عصر التكنولوجيا الحالي مجموعة من المفاهيم الجديدة على عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية بكامل أبعادها: الابتكار، والإبداع، والتربية الابتكارية، وريادة الأعمال، حتى أصبح تعزيز ريادة الأعمال والابتكار مفتاحًا أساسيًا لتحقيق النمو وخلق الوظائف، والمحرك الأساسي لتنويع وتوسيع آفاق التنمية وتأمين الازدهار والرخاء للمجتمع، وقد أدى ذلك إلى دفع كثير من الدول في العالم إلى إعادة النظر في سياساتها؛ بغية التركيز على هذا العامل الرئيس والحيوي من عوامل الإنتاج، كذلك الأمر في عديد من الدول العربية ومنها مصر، التي استحدثت مؤسسات متخصصة بدعم الريادة والابتكار، ولكنها لاتزال في بداية الطريق لتحقيق النقلة النوعية المناسبة، والمؤثرة لتحقيق التحول المنشود في هذا المجال بهدف إحداث تنمية مستدامة داخل المجتمعات العربية على وجه العموم، ومصر على وجه الخصوص.

لذا أكدت رؤية مصر ٢٠٣٠م على ضرورة تنمية ثقافة ريادة الأعمال ودمجها في النظم، وتلك ميزة يجب أن نحسن استثمارها من خلال توجيه طاقات الشباب نحو ريادة الأعمال، كما أكدت زيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي، إضافة إلى العمل على تخفيض معدل البطالة، لذا يعد العمل على رفع ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب أحد الأهداف الاستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠م. (جمهورية مصر العربية، ٢٠١٦، ٢)

ونظرًا لكون مؤسسات التعليم العالي تسعى إلى إعداد الموارد البشرية اللازمة لاحتياجات التنمية في المجتمعات، وخاصة المجتمع المصري، فإن الأمر يتطلب التحول في أدوار الجامعة لإكساب الطلاب المهارات الأساسية ليصبحوا رواد أعمال في المستقبل، وعلى الجانب الآخر يجب تهيئة الجامعات ومراكز تعليم الكبار للقيام بأدوار مهمة في بناء بيئة داعمة لمنظومة ريادة الأعمال،

من خلال ما تقوم به من توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر، والتدريب على توليد الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى منتجات اقتصادية، والتدريب والتأسيس لدارسة المشاريع الإدارية، وتقديم خدمات الإرشاد والتوجيه والتركيز على التوجهات العالمية التي تتبنى ريادة الأعمال، وهذا ما ستتناوله مشكلة البحث من خلال تناول ما يلي:

أولاً: مشكلة البحث

بناء على ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

١) ما أهداف ريادة الأعمال التي تقوم عليها رؤية مصر ٢٠٣٠؟

٢) ما أبرز التوجهات العالمية المعاصرة للتربية على ريادة الأعمال في الجامعات ومراكز تعليم الكبار وكيف نستفيد من خبرات الدول في دعم وتعزيز ريادة الأعمال ؟

ثانياً: أهداف البحث وأهميته:

١. توفير إطارًا عامًا ولمحة عامة عن قدرة الجامعات المصرية ومراكز تعليم الكبار في توفير بيئة مناسبة للطلاب لتعلم ريادة الأعمال.

٢. تحفيز الجامعات المصرية ومراكز تعليم الكبار للعمل على تنمية ريادة الأعمال في مصر، ببناء مواطنين قادرين على التعامل مع البيئة الاقتصادية المحلية والعالمية السريعة المتطورة والمتقلبة والمتغيرة.

٣. إبراز أهمية المشروعات الريادية التي ينتج عنها قيمة مضافة ومستدامة، وتتطلب مهارات عدة أبرزها الجرأة والقدرة على التعلم والقدرات التسويقية العالمية.

٤. التركيز على التوجهات العالمية المعاصرة في ريادة الأعمال ورفع المستوى العلمي لرائد الأعمال في الجامعات ومراكز تعليم الكبار لدعم وتنمية الاقتصاد الوطني

٥. تقليل الفجوة بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلّبات سوق العمل، وذلك عبر بناء جسر يربط بين هذه المخرجات والمجتمع ومؤسسات الأعمال.

ثالثاً : الإطار المفاهيمي

١. ريادة الأعمال

تعرف ريادة الأعمال إجرائيًا بأنها قدرات خاصة لدى الفرد يمكن تنميتها، وتساعده في إدارة المشروعات ومواجهة مخاطره بشكل يتميز بالإبداع والاحترافية.

٢. تعليم ريادة الأعمال

يعرف تعليم ريادة الأعمال بأنها تلك المحاولات الهادفة لإكساب طلاب الجامعة مهارات معينة مثل اغتنام الفرص، اتخاذ القرارات المستنيرة، تطوير روح الابكار والمبادرة، المخاطرة المحسوبة من أجل تحقيق هدف منشود.

٣. مفهوم الجامعة الريادية

تعرف الجامعة الريادية بأنها "تلك الجامعة التي تسعى إلى تسويق أهدافها دون خوف، وخلق قيم ريادية في المجتمع، دون أن يمثل ذلك خطرا على القيم الأكاديمية، من خلال دمج العلاقات المرتكزة على النشاط مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة بكل وسيلة رسمية أو غير رسمية". (Clarck, 2004, 356)

وتعرف الجامعة الريادية كذلك بأنها "جامعة تقوم أنشطتها على الابتكار في أعمالها، وأكثر توجهًا نحو السوق، وكيانات المشروعات، وفكرة تنظيم المشروعات، والتي تميل إلى قوة السوق والتأكيد على التكيف التنظيمي والتقدير المؤسسي وعملية التغيير التدريجي، وبناء رؤى جديدة في

الإدارة والحكم والاستقلال الذاتي، وتوفير بدائل التمويل، وتسويق البحوث والشراكة مع الصناعة والمجتمع". (Teichler , 2003, 48)

كما أنها تلك الجامعة التي تضيف إلى رسالتها المتمثلة في التدريس والبحث، التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتي يمكن أن تقوم بمجموعة من الممارسات لتكون كشبه شركة ينقصها الربح المباشر، حيث توجه ريادة الأعمال من خلال مجموعات بحثية عبر إنشاء مكاتب نقل التكنولوجيا، وحاضنات بطريقة يتم من خلالها نقل نتائج الأبحاث عبر ترتيبات تنظيمية إلى مرحلة التسويق". **(Etzkowitz, 2003, 111)**

وتسعى الجامعة إلى توفير أموال جديدة واختيار الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الموهوبين، وإنتاج البحوث النوعية، وتكون أكثر إنتاجًا وإبداعًا في إنشاء الروابط بين التعليم والبحوث ومجتمع ريادة الأعمال". (Kirby, 2006, 560)

كما أنها "نظام اجتماعي تسعى من خلال وحداتها الداخلية ومراكز أبحاثها وأعضاء هيئة التدريس للاستجابة للاحتياجات الحقيقية للسوق والبيئة، وتحاول أن تكون هذه الاحتياجات مبتكرة". (Kirby, 2006, 570)

وهي أيضًا تلك الجامعة التي تفضل النموذج الحلزوني الثلاثي: (الصناعة، والأوساط الأكاديمية، والدولة)، إلى جانب مهمتها في التدريس والبحث، بهدف تحسين الأداء الاقتصادي الإقليمي والوطني، بجانب ميزة مالية لها ولأعضائها، حيث تمكن خريجي الجامعة من أن يكون لهم تأثير كبير على الاقتصاد وتعتمد على مواردها وقدراتها في خدمة المشاريع، وتهتم بصورة متكاملة بالبحث العلمي والتدريس والتنمية الاقتصادية".(Philpott, et al, 2011, 165)

إلى جانب ذلك تعرَّف بأنها الجامعة التي تدرب الطلاب بشكل فردي وترسلهم إلى العالم الخارجي، فهي تمثل الحضانة الطبيعية التي توفر هياكل الدعم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين لبدء مشاريع جديدة؛ فكرية وتجارية معًا، وذلك من خلال صياغة التوجيه الاستراتيجي عبر التركيز على الأهداف الأكاديمية، وتحويل المعرفة المنتجة في الجامعة إلى المرافق الاقتصادية والاجتماعية، كما يعرفها البعض بأنها الجامعة التي تقوم على رسملة التكنولوجيا وتوفير منتجات وخدمات وأسواق جديدة عبر استفادة الشركات في مجالات تكنولوجيا المعلومات أو التكنولوجيا الحيوية وغيرها من البحوث الجامعية، وتكون للجامعة القدرة على الانخراط في خدمة المشاريع من خلال التفاعل والاتصال والقدرة الاستيعابية وتطوير الثقافة الريادية التي تحتضن التغيير عبر جميع المستويات الجامعية". (Smith, 2012, 130)

ومما سبق من تعريفات يتضح ما يأتي:

- تقوم الجامعة الريادية على الربط بين الحكومة والصناعة والسوق.
- تعمل الجامعة الريادية مع الحكومة لتيسير توليد واستغلال المعرفة والتكنولوجيا.
- تمثل الجامعة الريادية الحاضنة الطبيعية التي يمكنها استكشاف الأفكار واستغلالها وتحويلها إلى مبادرات اجتماعية واقتصادية.
- تقبل الجامعة الريادية التغيير، وتنوع أشكال التنظيم لتحقيق التوازن بين التبعية والاستقلال.
- تميل الجامعة الريادية إلى الحكم الذاتي والاستقلالية، حيث تعتمد على مواردها وقدراتها في توفير بدائل التمويل الحكومي وتحقيق الاستدامة المالية.
- الجامعة الريادية ملزمة بتوليد المعارف والتكنولوجيا واستغلالها.
- تلتزم الجامعة الريادية بتسويق أبحاثها لتزيل العقبات أمام أعضاء هيئة التدريس.

- تعد الجامعة الريادية بيئة حاضنة للابتكار في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، حيث تسعى إلى التفكير المستمر حول ابتكار منتجات، من البرامج التعليمية والموضوعات البحثية وعمليات؛ كطرائق التدريس وأساليب البحث العلمي وطرق نقل المعرفة، وتطبيقها.
- الجامعة الريادية ليست مؤسسة تقليدية وإنما هي رؤية مستقبلية للتعليم تحقق رسالته، وتحقق تنمية اقتصادية واجتماعية.

رابعاً: أهمية تبني الجامعات للتربية على ريادة الأعمال

بات موضوع التربية على ريادة الأعمال من أهم الأولويات لدى واضعي السياسات، وخصوصـــاً في الدول النامية، حيث التركيز على البرامج التربوية التي يمكن من خلالها نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع من خلال الجامعات المختلفة، ومن ثم جني ثمارها من خلال الازدهار الاقتصادي، والذي يتبدى من خلال انتشار السلوك الريادي الأمثل لدى الأفراد وتحسن الأداء المؤسسي الحالي فضلًا عن إنشاء العديد من المشروعات الحديثة. البنك الدولي(٢٠١٨).وبالرغم من أن عملية التربية على ريادة الأعمال تبدو في ظاهرها بسيطة، إلا إن الحقيقة خلاف ذلك، حيث –على سبيل المثال– يصعب قياس الأثر طويل المدى لعملية التربية على ريادة الأعمال، بالإضافة إلى ظهور بعض مناحي الغموض في هذا الصدد. وبناء عليه، تعددت الاتجاهات التي يمكن من خلالها الوصول إلى أفضل النتائج. وهذا بدوره أسفر عن وجود العديد من المداخل التدريسية، والجماعات المستهدفة والمؤسسات التي يمكن تضمينها في تلك العملية. (Manimala, & Thomas, 2017, 3)وبلا شك، تعتمد فاعلية التربية على ريادة الأعمال داخل الجامعة على التصميم وكيفية تنفيذ البرامج التدريسية، ممثلة في المظاهر التي ينبغي أن تركز عليها تلك البرامج وهي (ماذا – كيف – من – أين) كما هو موضح في الشكل (١)، حيث يوضح نموذج (WEF) تلك المظاهر على نحو تفصيلي(World Economic Forum, 2009):

شكل (١) التربية على ريادة الأعمال (المحتوى، طرائق التدريس، الأهداف، الجماعات المستهدفة، والمستويات) نقلًا عن: (World Economic Forum, 2009)

وتختلف اتجاهات الباحثين حول المصطلح المستخدم، فيما يتعلق بغرس مهارات ريادة الأعمال لدى الأفراد داخل الجامعة، حيث يقترح البعض مصطلح التربية على ريادة الأعمال، في حين يستخدم بعض الباحثين مفهوم تعليم الريادة، وبالرغم من إمكانية استخدام المفهومين على نحو تبادلي، يرى البعض أن هناك اختلافـــاً بين كليهما يتمثل في الهدف الذي يركز عليه كلا المفهومين، فالتربية على ريادة الأعمال تركز بشكل أساسي على احتياجات رواد الأعمال من خلال التأكيد على التعلم الثنائي التقليدي، بينما يحتوى مفهوم تعليم الريادة على العديد من الفئات، كالمستهلك والمجتمع مع التأكيد بشكل كبير على العملية (Jones &Iredale, 2010 , 7-19). ويوضح الجدول التالي أبرز الفروق بين المفهومين:

جدول (١) الفروق بين ما تركز عليه التربية على ريادة الأعمال وتعليم الريادة (إدارة المشروعات الصغيرة)

التربية على ريادة الأعمال	تعليم الريادة
كيفية البدء في مشروع ما بما في ذلك العمليات الأساسية لبدء المشروعات التجارية.	التعلم الفعال المتعلق ببدء المشروعات الصغيرة.
كيفية التخطيط وافتتاح أعمال تجارية جديدة.	المعرفة اللازمة للعمل بكفاءة كمواطن، ومستهلك، وموظف.
إدارة وتنمية الأعمال التجارية.	تنمية المهارات الشخصية، والسلوكيات المتعلقة بمختلفة السياقات.
تحسين المهارات الضرورية والسلوكيات اللازمة لإدارة الأعمال.	الشخص الذي يتحلى بروح المبادرة في المجتمع، والبيت، والعمل أو كرائد للأعمال.
تنمية المهارات الريادية والمعرفة المتعلقة	استخدام المهارات الريادية، والسلوكيات والخصائص طوال دورة حياة الفرد.
الاستخدام العاجل للمعرفة والمهارات اللازمة لبدء المشروعات والتوظيف الذاتي.	كيفية عمل المشروعات التجارية وخصوصـــاً الصغيرة.

خامساً: المداخل الخاصة بالتربية على ريادة الأعمال بالجامعة.

يأتي دور الجامعة لتشجيع الثقافة الريادية والتوجهات والسلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية والإنجاز وغيرها، وتروج لإمكانية حدوث تغيرات جذرية في المجتمع، وتقوم بتنمية ريادة الأعمال وتطوير مهارات الإبداع والمبادرة؛ فالتعليم القائم على الابتكار والإبداع والمبادرة يساعد في تأصيل وترسيخ العديد من المهارات الريادية لدى الطلاب ويشجع على الاستقلالية والمخاطرة ورحابة الأفق كما تهتم بالتعليم التطبيقي والذي يعد أهم أساليب التعليم بالجامعات، بالمشاركة الفعالة من القطاع الخاص على المستويين المحلى والإقليمي لإعداد جيل ريادي يتمتع بالسمات الريادية ويمتلك كل مقومات الفكر الريادي ويتمتع بالروح الريادية (المبيريك،الجاسر،٢٠١٤أ، ٢٦).

فهناك العديد من الطرائق التدريسية ووسائط التكنولوجيا المستخدمة في مختلف السياقات التعليمية، إلا إنه يمكن تصنيفها إلى فئتين أساسيتين: تقليدية وابتكارية(Spiteri, &Maringe, (2014, 59.

إن الأساليب التقليدية غالبـــــاً ما تتسم بالتمركز حول المعلم ويكون فيها المتعلم سلبيـــــاً، وهي تشتمل على أساليب المحاضرة، وتتمثل طرق العرض الرسمية في استخدام الشرائح، والمناقشات الجماعية الموجهة، والحلقات الدراسية الرسمية ، وورش العمل، وتحضير الملاحظات والمقالات، وتقييم المعرفة المكتسبة من خلال الدرجات التحصيلية. ومن جهة أخرى، يتم تصميم الخبرات التدريسية الابتكارية للتربية على ريادة الأعمال على نحو متمركز حول المتعلم، وذلك باستخدام المشروعات القائمة على الممارسة، وذلك من خلال البحث الإجرائي، ودراسات

الحالة، والخبرات التحفيزية، وورش العمل التطبيقية، وتطبيق المعرفة النظرية في المواقف الحياتية. وغالبـــاً ما يشار إلى المدخل الابتكاري في التربية على ريادة الأعمال على أنه يحتاج لطرائق تدريسية مصممة خصيصـــاً(Maritz, et al, 2014 ,167). والجدول التالي يوضح أبرز الفروق فيما تركز عليه المداخل التقليدية والابتكارية للتربية على ريادة الأعمال:

جدول (٢) محور التعلم في المداخل التقليدية مقارنة بالمداخل الابتكارية في التربية على ريادة الأعمال

المداخل التقليدية	المداخل الابتكارية
الماضي	المستقبل
التحليل الناقد	الابتكار
المعرفة	الاستبصار
الفهم السالب	الفهم النشط
الانفصال المطلق	المشاركة الانفعالية
معالجة الرموز	معالجة الأحداث
التواصل الكتابي والحيادية	التواصل الشخصي والتأثير
نمو المفاهيم	نمو المهارات

يتضح من الجدول(٢) أنه ينبغي اختلاف الطرائق المستخدمة في التربية على ريادة الأعمال طبقـــاً لاختلاف مراحل عمليات تعلم بدء المشروعات وإدارتها. كما ينبغي أن تعمل التربية على ريادة الأعمال على تمكين رواد الأعمال في معالجة مختلف القضايا المرتبطة بمختلف العوالم التي عليهم التعامل معها، ممثلة فيما يلي (Henry, et al, 2005, 158):

- العالم الريادي، حيث يكون الموضوع الأساسي هو تنمية الثقة بالنفس، والذي يتصرف الفرد من خلاله وكأنه أحد الأبطال.

- عالم العمليات، حيث ينبغي تعلمهم لمهارات التخطيط والتنبؤ.
- عالم المعرفة، حيث يتعلم هؤلاء الأفراد كيفية التفكير والتصرف.
- عالم التطبيق، حيث يتعلمون كيفية تطبيق معارفهم في البيئة الواقعية والتصرف في ضوئها.

وإزاء القول بأن ريادة الأعمال تعد نشاطًا كليًا يتضمن توليد الأفكار وتنفيذها، ينبغي إكساب رواد الأعمال التفكير التقاربي والتباعدي. وقد وضع (Manimala, 2009) نموذجـــًا نظريـــًا يؤكد على أهمية امتلاك مهارات التفكير التباعدي وخصوصـــًا في مرحلة توليد الأفكار، وعلى أهمية توافر مهارات التفكير التقاربي في المرحلة التنفيذية المتعلقة ببدء المشروع (شكل ٢).

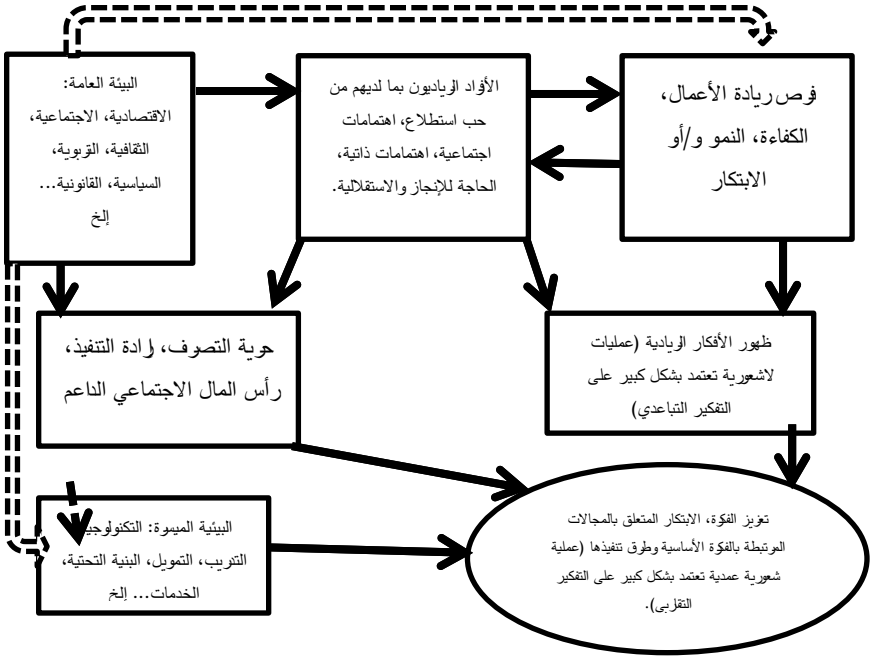

شكل (٢) الابتكار وريادة الأعمال

سادساً : البرامج الجامعية للتربية على ريادة الأعمال

٦,١ أهداف البرامج الأكاديمية الريادية

للبرامج الريادية الأكاديمية مجموعة من الأهداف، تمثل الأسس التي ترتكز عليها المداخل التربوية الحديثة في ريادة الأعمال، ومنها: التوجه المستقبلي، والابتكار، والاستبصار، والمشاركة الانفعالية، والتقييم، والتواصل والقدرة على التأثير في الآخرين، ونمو المهارات (Manimala&Thoma, 2017)، كما تركز برامج التربية الريادية على دعم مهارات التسوق، والإدارة، والرقابة المالية، والتي تسهم في تعزيز فعالية الذات الخاصة بريادة الأعمال، وذلك سعيـًا لدعم محركات النمو الاقتصادي وتعزيز القدرة على المنافسة الاقتصادية العالمية.(Zhang, et al, 2015, 68)

وقد لخص (Manimala& Thomas, 2017) الأهداف التي تسعى البرامج الريادية الأكاديمية لتحقيقها، وذلك على النحو الآتي:

أ- **الأهداف المعرفية**: وتتمثل في تعزيز قدرات إدراك الفرص التجارية المتاحة، والبحث عن السلع الأكثر استهلاكـًا، والتقييم الذاتي للنشاط الشخصي، والكشف عن استراتيجيات البدء في الأعمال التجارية.

ب- **الأهداف السلوكية**: وتشتمل على تنمية قدرات بدء المشروعات الريادية الملائمة للمصادر الشخصية والقدرة المادية مع مراعاة المخاطر المترتبة على هذا، وعمل خطط تجارية محكمة، والتفاوض مع الآخرين طلبـًا للدعم المادي وغيره من المصادر اللازمة لبدء المشروع الريادي، فضلًا عن استخدام العديد من استراتيجيات التسوق، وإدارة الأموال والموارد البشرية.

كما تهدف كثير من برامج التربية على ريادة الأعمال إلى(Lee & Wong, 2005):

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الريادي لدى شباب الجامعة.
- اكتساب طلاب الجامعة المهارات والقدرات الفنية اللازمة للعمل الحر.
- إيجاد شبكة بين رواد الأعمال الجدد ورجال الأعمال والممولين بهدف دعم المشروعات البحثية وبراءات الاختراعات.
- تدريب رواد الأعمال من الشباب الجامعي على كيفية التعرف على الفرص المتاحة للبدء في إعداد مشروعات إنتاجية وخدمية جديدة.
- اكتساب الطلاب المعلومات الأساسية للتعليم الريادي، مثل إعداد خطة المشروع وتحديد مصادر التمويل والقوى البشرية اللازمة واحتياجات السوق وطرح التسويق.
- تدريب الطلاب على مهارات الابتكار والإبداع والتي تمكنهم من التوصل إلى مشروعات ريادية تلبي احتياجات المجتمع وتحقق مجتمع اقتصاد المعرفة.
- تمكين رواد الأعمال الجدد من إعداد الخطط العملية لمشروعاتهم الجديدة.
- تشجيع طلاب التعليم العالي في القيام بالأعمال الابتكارية والإبداعية والدخول إلى عالم ريادة الأعمال، وذلك من خلال التعاون بين المراكز البحثية بالجامعات وحاضنات الإبداع العلمي.

٦,٢ الفئات المستهدفة في البرامج الجامعية للتربية على ريادة الأعمال

تمثل الفئات المستهدفة في برامج التربية على ريادة الأعمال أكثر العوامل تأثيرًا في محتوى المقررات الدراسية وطرائق تدريسها، وذلك لأن المتطلبات التربوية والفعالية تتحدد في ضوء الأهداف التعليمية، والأساليب، والمهارات اللازمة للفئة المستهدفة. وتختلف نوعية الفئات المستهدفة من برامج التربية على ريادة الأعمال، فقد اعتبر أن المشاركين في تلك البرامج ينتمون لشرائح مجتمعية متعددة كالقادة، والمدراء، وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك

الاستشاريين في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومقدمي الدعم، والمدربين، وطلاب الجامعة، وخريجي إدارة الأعمال وغيرها من التخصصات(Alberti, et al, 2004).

ويمكن القول بأن تنوع الفئات المستهدفة في تلك البرامج يُعزى إلى الغرض من وراء مشاركتهم في تلك البرامج، بحيث يمكن تصنيفهم إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي(Young, 1997 , 228):

- المجموعة الأولى: تتمثل تلك المجموعة في الأفراد الذين يرغبون في ارتياد الأعمال ويعملون بالفعل على أحد المشروعات الريادية.
- المجموعة الثانية: وهم من يريدون أن يصبحوا أكاديميين، سواء معلمين، أو باحثين، أو استشاريين في مجال ريادة الأعمال.
- المجموعة الثالثة: وهي مجموعة الأفراد الراغبين في أن يصبحوا مبادرين Enterprising سواءً في المجال التجاري أو غيره من المجالات غير التجارية.

ومن خلال مراجعة أدبيات البحث في مجال ريادة الأعمال قدم (Mwasalwiba, 2010) تصنيفـًا لأبرز الفئات المستفيدة من البرامج الريادية الأكاديمية كما هو موضح في الشكل التالي:

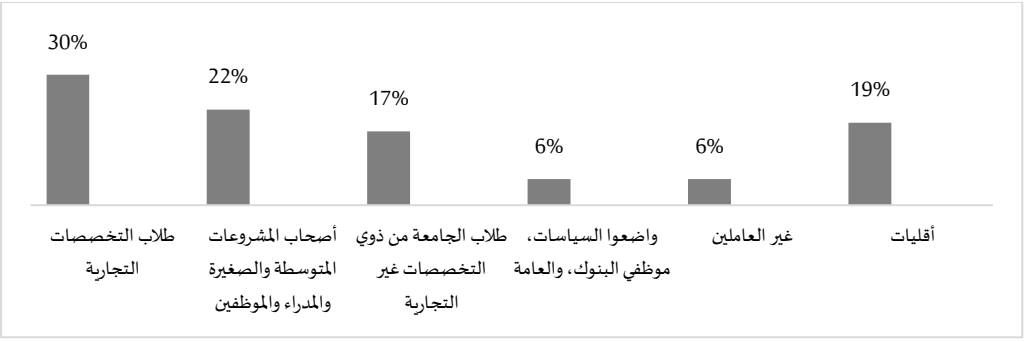

شكل (٢)الفئات المستفيدة من البرامج الريادية الأكاديمية

٦,٣ محتوى البرامج الجامعية للتربية على ريادة الأعمال

يرتبط تحديد محتوى المقرر الذي يمكن تقديم الخدمات التربوية/ التدريبية على ريادة الأعمال بالفئة المستهدفة بشكل كبير، فعندما تقدم تلك الخدمات للطلاب كجزء من المقررات الدراسية الرسمية فغالبًا ما يتم تقديمها لهم داخل المؤسسات التربوية، بينما يختلف الأمر حال كون تلك الفئات من خارج النظام التربوي الرسمي، إذ يتم تقديم تلك الخدمات التربوية/ التدريبية في المعاهد التدريبية، والبنوك، أو المنظمات غير الحكومية. (McGee, et al, 2009)

ومن الملاحظ في هذا الشأن أن الدول النامية تعتمد بشكل كبير على المؤسسات غير الرسمية في التدريب على ريادة الأعمال، بينما يحدث العكس في الدول المتقدمة التي ترتكز في مجال التربية على ريادة الأعمال على المؤسسات الرسمية. ولعل السبب فيما سبق هو ارتفاع معدلات البطالة في الدول النامية وربط المجتمع بين التربية والعمل، الأمر الذي يجعل أولياء الأمور والطلاب يفضلون التخصصات التي يمكن من خلالها الحصول على وظيفة وليس تنمية المهارات الريادية. كما أن الشغل الشاغل لواضعي السياسات في تلك الدول هو توفير الوظائف للفئات الأقل حظـــــًا في التعليم والعمل، لذا نجدهم يركزون على توفير التدريبات الخاصة بريادة الأعمال للفئات المهمشة من المجتمع، من خلال المؤسسات غير الرسمية والتي غالبـــــــًا ما تكون أهدافها قصيرة المدى، وممثلة في مساعدة هؤلاء على توفير فرص التوظيف الذاتي لأنفسهم. (Covin, &Slevin, 1989, 77) أما بالنسبة للدول المتقدمة، فالتركيز يكون على توفير التربية على ريادة الأعمال من خلال النظام الرسمي، والذي تكون أهدافه طويلة المدى وممثلة في استمرارية وتعزيز الثقافة الريادية بين كل الأطياف المجتمعية، ومن ثم تتبع الدول فلسفة غرس المهارات الريادية منذ الصغر، بحيث يتم التركيز على بدء هذا النمط من التربية من المدرسة، والعمل على

تيسير التعلم مدى الحياة على المستويين الرسمي وغير الرسمي، وذلك بهدف مساعدتهم على إيجاد حلول ابتكارية لمختلف المشكلات التي من المحتمل أن يواجهها الفرد لاحقـــــاً.(Young, 1997 , 229)

ولقد قدم (Vesper & Gartner, 2001) تصورًا لمحتوى البرامج الأكاديمية الريادية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣)محتوى البرامج الأكاديمية الريادية (Vesper & Gartner, 2001)

م	المحتوى الخاص بشخصيات الأفراد	م	المحتوى الخاص بالمشروع الريادي
١	مفهوم ريادة الأعمال.	١	التعرف على الفرص المتاحة وتقييمها.
٢	خصائص رواد الأعمال.	٢	التسويق.
٣	أهمية وقيمة ريادة الأعمال.	٣	تنمية استراتيجيات الدخول في المجال.
٤	مهارات الابتكار والإبداع.	٤	وضع الخطة التجارية.
٥	التقييم الشخصي.	٥	الحصول على رأس المال.
٦	شبكات العلاقات الاجتماعية.	٦	بدء المشروعات وتنميتها.
٧	التفاوض التجاري وإجراء الصفقات.	٧	استراتيجيات التربح.

لذا ينبغي أن يكون هناك تنوعـــــاً في برامج التربية على ريادة الأعمال بحيث تتوافق مع تعدد الفئات المستهدفة، وذلك يجعل هناك ضرورة لتصميم البرامج بحيث تتفق مع طبيعة كل فئة من هؤلاء، فعلى سبيل المثال ينبغي أن تستهدف البرامج التي يشارك فيها رواد الأعمال تنمية المعارف، والمهارات والكفاءات الريادية، بينما تهدف برامج المشاركين الآخرين إلى تنمية السلوك الريادي في مختلف مجالات الحياة(Morris, &Kuratko, 2014, 15). وقد أعد" مورس" "Morris"

قائمة بالعوامل التي ينبغي أن توضع في الاعتبار عند تصميم برامج التربية على ريادة الأعمال كما هو موضح بالجدول التالي(Morris& Singhal, 2013, 359):

جدول (٤)المنطلقات الأساسية لتصميم البرامج الأكاديمية في ريادة الأعمال

السياقات		الميسرات	
— بدء المشروعات. — شركات النمو المبكر. — الأعمال التجارية الأسرية. — المشروعات ذات النمو السريع. — ريادة أعمال الشركات. — ريادة الأعمال القومية/ الإقليمية.	— ريادة الأعمال في إطار المهن والأنظمة. — ريادة الأعمال غير الربحية والاجتماعية. — ريادة الأعمال في القطاع العام. — ريادة الأعمال الأكاديمية.	— الفرص، التعرف والتقييم. — التخطيط. — تخفيف المخاطر. — بناء الفريق، الابتكار، تنمية منتجات، خدمات وعمليات جديدة. — نمذجة المشروع التجاري.	— الابتكار/ الاسبتصار. — الاستفادة من المصادر. — شبكات العلاقات. — البصيرة القانونية والأخلاقية. — تنظيم الإمكانات. — استخدام التكنولوجيا. — تمويل المشروع. — مهارات التنفيذ.

وقد استخدم الباحثون العديد من المعايير التي يمكن من خلالها تحديد أفضل المقررات المنهجية في مجال ريادة الأعمال، فقد حدد كوريلسكي Kourilsky **ثلاثة مكونات أساسية لتلك المقررات**، وذلك استنادًا على تحليله للعمليات المتضمنة في سلوك بدء المشروعات الجديدة، وهذه المكونات هي(Manimala& Thomas, 2017, 14):

— **إدراك الفرص**: وتتمثل في عملية تحديد احتياجات السوق، ومن ثم تطوير أفكار لمنتجات أو خدمات لإشباع تلك الاحتياجات.

- **تنظيم المصادر**: وتشير إلى رغبة الفرد في تحمل المخاطرة والاستفادة بما لديه من مصادر ومهارات واستثمارها.
- **إنشاء مشروع تجاري**: وذلك من أجل تقديم الخدمات أو المنتجات، وهذا بدوره يتطلب امتلاك المعارف والمهارات في مجال الإدارة والتسويق.

ومن ناحية أخرى، اقترح(٢٠٠٦) "Gürol&Atsan" إمكانية تصنيف محتوى مقررات برامج ريادة الأعمال إلى فئتين هما:

- الأولى تركز على **مهارات بدء المشروع** التجاري.
- الثانية تركز على **مهارات إدارة المشروعات** الصغيرة والمتوسطة.

كما ينبغي أن تركز مقررات ريادة الأعمال على تنمية الخصائص السلوكية لدى الفئات المستهدفة وذلك من أجل تحسين مهاراتهم التنفيذية. وبناء عليه، تتمثل **أهداف تلك المقررات** فيما يلي(Manimala & Thomas, 2017, 16):

- مساعدة المشاركين على تطوير الأفكار وإدراك الفرص التجارية، والبحث عن احتياجات المستهلك، وإجراء القياس الذاتي للقدرات الابتكارية الذاتية، وإجراءات دراسات الجدوى وتحديد عدة استراتيجيات يمكن من خلالها الدخول للعالم التجاري.
- تهيئتهم لبدء الأعمال التجارية من خلال مسح المصادر الشخصية والحالة المادية، وتقويم المخاطر المرتبطة ببدء العمل التجاري المستهدف، وكتابة خطة تجارية إجرائية وطلب مساعدة الآخرين، سواء المالية أو غيرها.
- تعريفهم بالعمليات التي يمكن من خلالها إنشاء أعمال تجارية قابلة للنمو، من خلال تخصيص المصادر واستخدام استراتيجيات تسويقية متعددة وإدارة الأموال والأشخاص.

ويمكن القول بأن المقرر المثالي للتربية على ريادة الأعمال ينبغي أن يجمع بين منظورين: أحدهما سلوكي يركز على تنمية شخصيات الأفراد، والآخر يركز على تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء المشروعات التجارية. وفي هذا الصدد، حدد (2001)" Vasper & Gartner" محتوى مقرر ريادة الأعمال بجامعة تاسمانيا (University of Tasmania) يجمع بين المنظورين السالف ذكرهما كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥)محتوى مقرر التربية على ريادة الأعمال من خلال تنمية الخصائص الشخصية وتطوير المشاريع التجارية لدى الأفراد

النمو الشخصي	تطوير المشروعات التجارية
مفهوم ريادة الأعمال	تحديد وتقويم الفرص المتاحة
خصائص رواد الأعمال	تسويق المفهوم
قيمة ريادة الأعمال	تطوير استراتيجيات الدخول للعالم التجاري
مهارات الابتكار والإبداع	عمل خطة تجارية
التقييم الذاتي للمهارات الريادية والأخلاقية	العثور على رأس المال
مهارات تكوين العلاقات الاجتماعية، التفاوض وعقد الصفقات	بدء العمل التجاري
	تطوير العمل التجاري
	استراتيجيات الربح

وتستند المقررات الحديثة في التربية على ريادة الأعمال على المدخل القائم على الممارسة من أجل تنمية مهارات إنشاء المشروعات التجارية لدى الطلاب، فقد لاحظ العديد من الباحثين – وخصوصـــًا المهتمين برصد المدركات الطلابية – أن المدخل القائم على الممارسة هو الأكثر فائدة

من منظور الطلاب أنفسهم. ففي دراسة(2011) "Jones et al" التي أجريت على مجموعة من الطلاب البولنديين، لوحظ أن أفضل محتوى للتربية على ريادة الأعمال هو الذي ساهم في تحسين مهارات توليد الأفكار وتطبيقها فعليـــــــًا. وفي نفس الشأن، أكد (2007)"Solomon"على ضرورة توفير مقررات ريادة الأعمال الفرص للطلاب من أجل التعرض لخبرات ريادة الأعمال وإدارة المشروعات على نحو تطبيقي.

في حين أكد(2014)"Spiteri&Maringe"على ضرورة إثارة التفكير الناقد في المواقف التعليمية القائمة على الممارسة.

ونظرًا لأن الجامعات تقدم الخدمات التربوية لشرائح مختلفة من الطلاب من مختلف التخصصات، نجد أن أبرز المداخل في التربية على ريادة الأعمال هو المدخل الانتقائي. ومثال ذلك، نجد أن مركز (أرثر كوك) لريادة الأعمال بكلية هارفارد التجارية يقدم (٣٣) مقررًا لريادة الأعمال للخريجين، وأن الخريجين من المركز قد ارتادوا العديد من المشروعات الريادية على نحو متزايد مقارنة بغيرهم.(Manimala & Thomas, 2017, 16)

ومما سبق يتضح عدم وجود اختلافات كبيرة بين العناصر الأساسية لمحتوى مقررات ريادة الأعمال بمختلف الجامعات، وتلك العناصر ممثلة في معرفة خصائص رواد الأعمال، والقدرة على إدراك خصائص العمل التجاري، وفرص العمل، والمهارات الريادية الأساسية، فضلًا عن معرفة طرق عمل دراسات الجدوى، وتحديد استراتيجيات البدء، وفهم طرائق جمع المعلومات التسويقية وتقييم دراسات الجدوى، حيث يتضح أن هناك تشابهـــــًا بين جامعة تاسمانيا، والمعهد الفني بشمال جورجيا على سبيل المثال.

ولا شك أن هناك فروق في الأهمية النسبية لمختلف المواد التي تمثل محتوى التربية على ريادة الأعمال، وفي هذا الشأن قام (Mwasalwiba, 2010) بوضع أرقام محددة تمثل الأهمية النسبية لمختلف المقررات الخاصة التربية على ريادة الأعمال، وذلك بعد مراجعته لـ (٢١) مقالًا، وتلك النسب كما يلي:

- مقرر التمويل (١٦٪).
- التسويق وفن المبيعات (١٤٪).
- توليد الأفكار واكتشاف الفرص (١٣٪).
- التخطيط التجاري (١٢٪)
- التطور الإداري (١٢٪).
- التنظيم وتكوين فرق العمل (١٠٪).
- بدء المشروعات الجديدة (٩٪).
- إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة (٨٪).

وبالنسبة لباقي المقررات، فإنها تمثلت في المسائل القانونية، وإدارة التكنولوجيا، وحقوق الامتياز، ومهارات التفاوض، ومهارات التواصل وحل المشكلات.

٦,٤ المجالات التي تركز عليها برامج التربية الريادية

لقد أشار (Neck & Greene, 2011) إلى ضرورة تركيز برامج التربية الريادية على تمكين الطلاب على التعامل الفعال في المجالات التالية:

أ. **المجال الريادي**: والذي يركز في الأساس على تنمية الثقة بالنفس فيما يتعلق بالقدرة على إنشاء أو تنمية المشروع الريادي، وتحمل المخاطرة المرتبطة بهذا.

ب. **العمليات**: ويشتمل على تنمية قدرات التخطيط، والتنبؤ.

ج. **المعرفة**: ويتمثل في تعزيز قدرات التفكير والتصرف السليم.

د. **التطبيق**: ويتمركز حول تطوير القدرة على تطبيق المعرفة النظرية في الواقع الفعلي بشكل ملائم.

٦,٥ الطرائق التدريسية الخاصة بالتربية على ريادة الأعمال

تقوم الطرائق الحديثة في مجال تدريس ريادة الأعمال على الخبرات المتمركزة حول الطالب، وذلك من خلال المشروعات القائمة على التعرض للخبرات العملية في هذا الصدد، مثل إجراء البحوث العلمية، ودراسات الحالة، والتدريب على أيدي مجموعة من الخبراء في المجال، وكذلك الخبرات القائمة على المحاكاة، وورش العمل، وتطبيق الخبرات التعليمية في الواقع الفعلي.(Maritz, et al, 2014,174)

ومن خلال التأكيد على أهمية التربية على ريادة الأعمال عن طريق الممارسة، أكد (San & Ng, 2006)على ضرورة توظيف الأنشطة خارج الصف كالتدريبات العملية، وإنشاء وإدارة مشروعات صغيرة داخل الحرم الجامعي، والعمل في وظائف استشارية صغيرة.

ومن الأمثلة على هذا التوجه القائم على الممارسة في التربية على ريادة الأعمال، مدخل "التعلم من خلال التطوير" الذي تتبناه جامعة *لوري Laurea University* للعلوم التطبيقية بفنلندا، حيث يقوم الطلاب المشاركون في البرنامج بوضع خططهم التجارية الفعلية والعمل على تطوير مشروعاتهم التجارية، من خلال ما يقدم لهم من دعم من أعضاء هيئة التدريس ورواد الأعمال الناجحين. ومن أهم الشروط المتضمنة في هذا البرنامج أن جميع البيانات التي ترد في الخطط

الموضوعة لا بد وأن تكون موثقة، فضلًا عن وجود رغبة حقيقية من الطلاب في استكمال المشروع بعد الانتهاء من البرنامج.(Taatila, 2010)

وبالرغم من أن النمط السائد في تدريس مقررات التربية على ريادة الأعمال هو المشروعات خارج الصفية، إلا إن هناك تباينـــــــًا في طرق التدريس في هذا الشأن والتي تتحدد في ضوء مستوى وأهداف المقرر الدراسي. ففي دراسة (Jesselyn & Mitchell, 2006) والتي أجريت على جامعات جنوب أفريقيا التي تطبق مبدأ التربية على ريادة الأعمال منذ عام (١٩٩٠) وحتى (٢٠٠٢)، أسفرت النتائج عن اختلاف الطرق التدريسية (المحاضرة – المناقشة – المشروعات البحثية – دراسات الحالة) تبعـــــًا للمستوى الدراسي (جامعي– دبلوم– ماجستير– دكتوراه) ولعل السبب في اختلاف المحتوى الخاص بالتربية على ريادة الأعمال وطريقة تدريسه هو أن البرامج التي تقدم للطلاب الجامعيين تحاول إكساب الطلاب المعارف الخاصة بريادة الأعمال، بينما تركز برامج الخريجين على تحفيزهم لارتياد الأعمال.

وقد حاول الباحثون تطوير منظور عام للطرائق التدريسية المستخدمة في برامج ريادة الأعمال، فقد أجرى Solomon"(2007) ". مسحـــــًا قوميـــــــًا بالولايات المتحدة الأمريكية، بحيث تم تغطية (٢٧٠) كلية، فوجد أن أبرز الطرائق التدريسية في مقررات التربية على ريادة الأعمال قد تمثلت فيما يلي(Solomon, 2007, 179):

(دراسات الحالة. ووضع الخطط التجارية. والمحاضرات التي يلقيها أصحاب المشروعات التجارية. والمناقشات. والمحاكاة عبر الحاسوب. والمشروعات البحثية. ودراسات الجدوى.

والتدريبات. وزيارة المشروعات التجارية الحديثة. والتدريبات و المحاضرات التقليدية من خلال أعضاء هيئة التدريس كانت إحدى الطرق غير المفضلة في التربية على ريادة الأعمال.

وفيما يلي عرض لأبرز الطرائق التدريسية الحديثة في مجال التربية على ريادة الأعمال:

أ. التعلم التجريبيExperiential Learning

يعد التعلم التجريبي في مجال التربية على ريادة الأعمال الوسيلة الأساسية لإدراك الفرص المتاحة في مجال الأعمال التجارية، وذلك لأنه يساعد الطلاب على استكشاف خبراتهم وتطوير أفكار وتجارب جديدة يقومون بتنفيذها(Corbett, 2005, 483)، كما أنه يوفر دعمـــــــاً نظريـــــــاً للعديد من الطرق التدريسية القائمة على الممارسة في مجال التربية على ريادة الأعمال كوضع نماذج تجارية جديدة، وكتابة خطط تجارية، وعمل برامج تسويقية، ودراسات جدوى لمنتجات أو خدمات حديثة، وكذلك العمل على المشرعات التجارية التكنولوجية، وإجراء مقابلات مع بعض رواد العمل.(Morris &Kuratko, 2014, 27)

ب. التعلم الإجرائي

يعرَّف التعلم الإجرائي بأنه "إحدى استراتيجيات التعلم الجماعي التي تيسر التعلم الفردي من خلال المشاركة في مجموعات تستهدف حل مشكلات معاصرة؛ فعلية أو معقدة"(Stappenbelt, 2010, 6).وهذا النمط من التعلم يسهم في تنمية الاستقلالية لدى المتعلم(Rowland-Jones, 2012, 370)، وفي مجال التربية على ريادة الأعمال، يساعد التعلم الإجرائي على تنمية المهارات الريادية، من خلال التعاون بين طلاب الجامعة المتدربين، ورواد الأعمال الحاليين، والمعلمين في حل بعض المشكلات الحياتية الفعلية.(Collins, et al, 2006, 339)

ج. التعلم النشط

يمثل التعلم النشط أحد المداخل التدريسية التي تستخدمها المؤسسات في تزويد الأفراد بالخبرات الفعلية من خلال توفير فرص معاينة ما يقوم به رواد الأعمال أثناء إدارتهم لمشروعاتهم التجارية، حيث يشارك هؤلاء الطلاب بفعالية في عملية التعلم، من خلال التواجد مع رواد الأعمال وملاحظتهم. (Cooper, et al, 2004, 15)

والتعلم النشط يشجع الطلاب على ملاحظة واستكشاف السلوكيات الريادية، وخصوصـــــاً السلوكيات الخاصة بكيفية التغلب على المشكلات. ويتم تطبيق هذا المدخل التدريسي في مركز هنتر لريادة الأعمال Hunter Centre for entrepreneurship بجامعة ستراثكلايد Strathclyde University، حيث يعمل الطلاب من مختلف التخصصات مع أحد رواد الأعمال في تنمية إحدى المشروعات التجارية لفترة تستغرق ثمانية أسابيع.

د. التعلم القائم على الألعاب

يساعد هذا المدخل التدريسي على تنمية المهارات المعرفية والمكانية وتحسين مهارات اتخاذ القرارات لدى الطلاب(Mitchell &Savill-Smith, 2004). وفي هذا الصدد، وجد أن هذا المدخل يساعد المشاركين على تنمية بعض السلوكيات الإيجابية كمهارات حل المشكلات والتفكير النوعي واتخاذ القرار المسئول(Balasubramanian & Wilson, 2006). ومن أشهر الألعاب المستخدمة في مجال تدريس ريادة الأعمال Morning carpet, Symbol cards, Aquarium, and Building activity، حيث أسهمت لعبة Morning carpet في تحسين مستويات الوعي الخاصة بريادة الأعمال ، بينما ساعدت لعبة Aquarium في تحسين قدرات تقويم قدراتهم الريادية، بينما ساعدت لعبة

(Building activity) في تنمية قدرات العمل في مجموعات وهي إحدى المهارات اللازمة لريادة الأعمال. (Heinonen &Poikkijoki, 2006, 88)

ه. التعلم القائم على المشكلات

وهو إحدى مداخل التربية على ريادة الأعمال، من خلال مشاركة الطلاب في مناقشة وحل سلسلة من المشكلات الحياتية الفعلية ذات الصلة بالمشروع التجاري، سعيـــــــاً لتنمية القدرات التحليلية لدى الطلاب وتعزيز مستويات فهمهم للقضايا الحياتية المرتبطة بالجانب التجاري(White, 1996, 81)، وتنمية التفكير الابتكاري وتحمل الغموض(Weaver & Solomon, 2003)، وتعزيز الاتجاهات المرغوبة نحو إصدار استجابات مناسبة وتوظيف استراتيجيات مواجهة فاعلة للتعامل مع المواقف التجارية المعقدة. (San & Ng, 2006, 416)

و. التعلم القائم على المشروعات

يستخدم هذا النمط من التعلم في تدريس ريادة الأعمال، من خلال السماح للطلاب باختيار مقررات دراسية قائمة على التعلم الإجرائي ومشروعات تمثل جزءًا من البرنامج الأكاديمي لهم. ومن الأمثلة على هذا المقرر ما يقدم بواسطة إحدى الجامعات، حيث يقوم الطلاب بتكوين شركات أو إشراكهم فيها بمعاونة رجال الأعمال المتعاونين، ويقوم كل طالب بالانخراط في العمل بدءًا من اختيار فكرة المشروع، وتكوين فريق العمل، وانتهاءً بجذب المستثمرين.

ز. التعلم الواقعي القائم على الزيارات الميدانية

وهي تتيح للطلاب فرصة معاينة المشروعات التجارية الناجحة عن كثب، وتنمية استبصارهم بكيفية التعامل مع بعض القضايا، والتعرف على بعض أنشطة الإدارة، واستراتيجيات إنشاء المشروعات ونجاحها. (San & Ng, 2006, 420)

ح. محاضرات النماذج الريادية

تتمثل أهمية المحاضرات المقدمة من مجموعة من النماذج الريادية في إثارتها للتفكير الريادي لدى الطلاب وإقناعهم باختيار ريادة الأعمال كمهنة (Spiteri&Maringe, 2014, 55).ويشترط في النموذج المقدم أن يتمتع بالقدرات الابتكارية، وأن تكون لديه الخبرة الكافية في لعب الأدوار الريادية، والتحلي بالمعرفة الأكاديمية والمهارات المفاهيمية والتواصلية اللازمة لتحفيز وتشجيع الطلاب على ارتياد المهن الريادية. (Mitchell &Chesteen, 1995, 299)

٦,٥ الأنشطة التي تدعم ريادة الأعمال داخل الجامعة

تقدم مراكز ريادة الأعمال في الجامعات مجموعة من الأنشطة، يمكن تناولها فيما يلي:

- **الحاضنات التكنولوجية:** وهو مكان يقوم بتقديم خدمات وتسهيلات للطلاب الراغبين بتأسيس منشأة صغيرة تحت رعاية فنيين وإداريين وأصحاب خبرة واختصاص، بهدف تنمية الطاقات البشرية المبدعة والخلاقة والتعريف بالمفاهيم الجديدة وتوفير الأدوات اللازمة لتطبيقها.(خلوط، ٢٠١٠، ٢٠٠)

- **تقديم مشروعات تنافسية مستقلة،** وذلك عن طريق إيجاد بيئات تنافسية للتميز والتطور الذاتي، والمستمر بين الجامعات والمراكز البحثية والخدمية والأقسام العلمية والإدارية والبرامج الأكاديمية وتقديم فكر جديد للتمويل غير المباشر لتحقيق التنمية المستدامة للموارد المالية، وتحسين العملية التعليمية، وطرق التدريس، وتطوير تخصصات علمية حديثة ومبتكرة، وتقوية التعاون والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والصناعي وسوق العمل، وتحسين ودعم مصادر المعلومات، وتحسين المعامل داخل الجامعات.

- **تدعيم مسيرة البحث العلمي في الجامعة**، وتعزيز فرص التعاون بين الجامعة والمؤسسات البحثية العامة والخاصة، ودعم روابط الصلة بين الجامعات ومؤسسات الإنتاج، مما يؤدى إلى إثراء قدرة الجامعة في البحث العلمي، وتحقيق مصلحة المجتمع، وتوفير الدعم المالي والمعنوي لمشاريع كافة الباحثين من أعضاء الهيئة التدريسية، ويسهم في خدمة المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي. (وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي، ٢٠١٣، ١٥)

٦,٦ استراتيجيات التقويم

يمكن قياس نجاح برامج التربية على ريادة الأعمال من خلال قياس تأثيره على مجمل أداء المشاركين. ومن أبرز الأدوات القياسية في هذا الصدد الاختبارات، والخطط التجارية، ودراسات الحالة، والمشروعات، والورقات البحثية، والرسائل. (Jesselyn & Mitchell, 2006, 349)

ويعتمد اختيار وسائل القياس بشكل كبير على مستوى التقويم، وطبقـــــاً لما ذكرهDuvalفإن هناك **ثلاثة مستويات للتقويم في التربية على ريادة الأعمال** وهي(Duval-Couetil, 2013, 401):

- **التقويم على مستوى المقرر الدراسي**: وهو يقيس استجابات الطلاب نحو أنشطة خاصة في هذا الصدد.
- **التقويم على مستوى مجموعة من البرامج أوسع نطاقـــــاً**: وهو يقيس مجموعة أكثر شمولًا من المخرجات تشمل الاهتمامات، والمعارف، والرضا، واختيار المهنة، وإنشاء المشروعات، والتأثير الاقتصادي.
- **التقويم البنائي**: وهو يقيس التغيرات في بعض المظاهر الشخصية المرتبطة بريادة الأعمال. ومن الأمثلة على بعض الأدوات المستخدمة في هذا الشأن مقياس فعالية الذات الريادية، والتوجه الريادي، والنوايا الريادية. (Chen, et al, 1998, 295-316)

سابعاً: الإدارة الريادية للأعمال

هناك نموذجـــــاً نظريـــــــاً للإدارة الريادية للأعمال كعملية يمكن من خلالها تقديم منتجات أو خدمات جديدة، وهذه العملية تتم من خلال **عشر خطوات**، هي على النحو التالي(Young, 1997, 231):

- تجهيز خطة استراتيجية قائمة على احتياجات السوق الراهنة أو المحتملة.
- تحليل نقاط القوة– نقاط الضعف – وفرص التحسين – التهديدات للمشروع المقترح إنشاؤه.
- تقييم جميع المصادر المتاحة للتمويل.
- فنيات الضبط للشئون المالية وغير المالية.
- التعرف على المجموعات المستهدفة من المستهلكين.
- الوصول إلى هؤلاء المستهلكين.
- تطوير منظمة مبيعات فاعلة تتسم بالكفاءة.
- عمل عرض للمنتجات أو الخدمات بطريقة غير مكلفة.
- تحديد السعر المناسب.
- تقديم الخدمات أو المنتجات.

وقد وضع نموذجـــــــاً للتربية على الإدارة الريادية **شكل (٥)** والذي يمكن تفعيله من خلال اثنين من المقررات الدراسية، أحدهما رئيس والآخر ثانوي، من أجل تغطية المجالات المختلفة كوضع الاستراتيجية الخاصة بنجاح العمل، وتنمية الابتكار، والوصول إلى مصادر التمويل والقيادة الريادية.

وبالنسبة للمنهج الرئيس، فهو يمثل جزءًا من النظام التعليمي الرسمي، ويقدم للطلاب بعد اجتياز مرحلة التعليم الجامعي بمختلف تخصصاته، من أجل تأسيس نظام متكامل للتربية على ريادة الأعمال، وينبغي على المؤسسات الأكاديمية عدم التركيز على عدد المرشحين للمشاركة في المقرر الدراسي، بل ينبغي أيضـــــًا التركيز على المهتمين بالمقرر ذاته. ومن الأفضل خفض القدرة الاستيعابية للبرامج الخاصة بالتربية على ريادة الأعمال من أجل رفع معدلات الأداء التي يمكن من خلالها تخريج رواد الأعمال الناجحين، والذي بدوره يعمل على تعزيز الثقافة الريادية بالمجتمع ككل. (Debnath, 2017)

وبخصوص المناهج الفرعية للتربية على ريادة الأعمال، فمن الممكن أن تكون فاعلة حال تقديمها لذوي المستويات التي لا تواكب متطلبات التقدم الفعلي لريادة الأعمال في التعليم، من ذوي الرغبة في التعايش مع التغيرات الكائنة في البيئات التجارية والمنافسة الضاربة في سوق العمل، وهذا المقرر يكون في صورة دورات تدريبية (دبلوم).

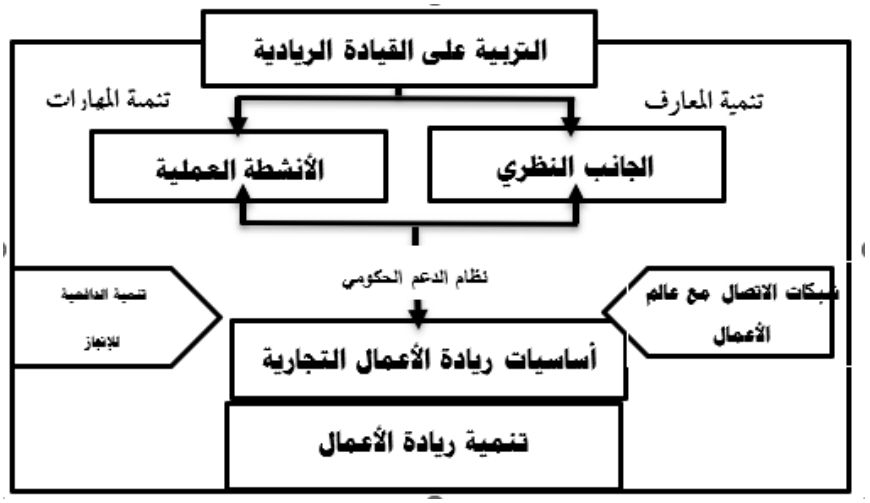

شكل (٤) نموذج التربية على الإدارة الريادية للأعمال: الشكل منقول عن: (Debnath, 2017, 62).

ثامناً: أهم التوصيات

١. دعم وتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ الهدف الثالث: اقتصاد تنافسي ومتنوع وزيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال من خلال قيام وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية و وزارة التضامن الاجتماعي دعم و تحفيز الجامعات ومراكز تعليم الكبار على ريادة الأعمال والتي تؤدى دورًا مهمًا في الاقتصاديات العالمية، كونها من أبرز محركات النمو الاقتصادي التي تساهم في توفير فرص العمل وتنويع مصادر الدخل وتحفز الاقتصاد بمشروعات جديدة صغيرة للشباب وتستقبل أيضًا فئات في المجتمع مثل الشباب والمرأة وغيرها لتصبح قوة اجتماعية منتجة ومحفزة.

٢. تطوير قدرات الجامعات ومراكز تعليم الكبار إلى التوجه للتربية على ريادة الأعمال، والاستفادة من التوجهات العالمية من حيث البرامج التربوية لريادة الأعمال، وطرق التدريس، وأساليب التقويم، ومقررات ريادة الأعمال، بهدف الوقوف على البيئة الجامعية العالمية للتربية على ريادة الأعمال.

٣. إنشاء مركز وطني لريادة الاعمال (افتراضى) بحيث يتم من خلاله تقديم مجموعات متنوعة من البرامج التدريبة المعتمدة دوليًا في مجال ريادة الأعمال، ويضم في مجلس إدارته أعضاء من الجامعات ومراكز تعليم الكبار لتقديم برامج تدريبية وتأهيلية ، لضمان الجودة والكفاءة والتنسيق.

٤. إعداد استراتيجية أو دليل تنظيمي للتربية على ريادة الأعمال والابتكار في الجامعات و مراكز تعليم الكبار تتناسب ورؤية مصر ٢٠٣٠ وتواكب التوجهات العالمية في مجال ريادة الأعمال .

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠: وزارة التخطيط، ١-٧٦.

٢. البنك الدولي(٢٠١٨).مشروع تحفيز ريادة الأعمال لخلق فرص العمل (P162835)، جمهورية مصر العربية.

٣. جمهورية مصر العربية(٢٠١٩). وزارة التعليم العالى والبحث العلمى : الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار STI- EGY2030 ، مقترح الخطة التنفيذية لاستراتيجية التعليم العالى والبحث العلمى للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٥- ٢٠٣٠ .

٤. جمهورية مصر العربية، رئاسة مجلس الوزراء(٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠، مصر.

٥. خلوط، عواطف(٢٠١٠). المنظمات الريادية وطريقها نحو تحقيق جدارة ديناميكية مستدامة ، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطار المحروقات في الدول العربية، الجزائر.

٦. المبيريك، وفاء ناصر،والجاسر، نورة جاسر(٢٠١٤). النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، ٩-١١/ ٩/ ٢٠١٤م، جمعية ريادة الأعمال السعودية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٧. وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي، إدارة دعم التميز المشروعات التنافسية لدعم تميز مؤسسات التعليم العالي CEPHEI، وزارة التعليم العالي، القاهرة، ٢٠١٣م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

8. -Alberti, F., Sciascia, S., &Poli, A. (2004). Entrepreneurship education: Notes on an ongoing debate. 14th Annual IntEnt Conference, Italy: University of Napoli Federico II.

9. -Balasubramanian, N., & Wilson, B. G. (2006). Games and simulations. In Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference. Chesapeake, VA.

10. - Clarck, B.(2004).Delineating .the Character of the Entrepreneurial University.Higher Education Policy. ,(17).

11. -Collins, L. A., Smith, A. J., & Hannon, P. D. (2006). Applying a synergistic learning approach in entrepreneurship education. Management Learning, 37(3), 335–354.

12. -Cooper, S., Bottomley, C., & Gordon, J. (2004). Stepping out of the classroom and up the ladder of learning: An experiential learning approach to entrepreneurship education. Industry and Higher Education, 18(1), 11–22.

13. -Corbett, A. C. (2005). Experiential learning within the process of opportunity identification and exploitation. Entrepreneurship. Theory and Practice, 29(4), 473–491.

14. -Covin, J. G., &Slevin, D. P. (1989). Strategic management of small firms in hostile and benign environments. Strategic Management Journal, 10(1), 75–87.

15. -Debnath, S. (2017). Entrepreneurial Management Education: An Alleyway for Sustainable Economic Growth of North-East India. In Entrepreneurship Education (pp. 57-70). Springer, Singapore.

16. Dutta, K. (Eds.), Entrepreneurship: Learning and Implementation, CEGR, New Delhi, 3-35. ISBN: 9789385000-18-8

17. -Duval-Couetil, N. (2013). Assessing the Impact of Entrepreneurship Education Programs: Challenges and Approaches. Journal of Small Business Management, 51(3), 394–409.

18. -Etzkowitz, H.(2003). Research groups as 'quasi – firms': the invention of the entrepreneurial university. Research Policy, (32).

19. -Gürol, Y., &Atsan, N. (2006). Entrepreneurial characteristics amongst university students. Education + Training, 48(1), 25–38.

20. -Heinonen, J., &Poikkijoki, S. (2006). An entrepreneurial-directed approach to entrepreneurship education: Mission impossible? Journal of Management Development, 25(1), 80–94.

21. -Henry, C., Hill, F., & Leitch, C. (2005). Entrepreneurship education and training: Can entrepreneurship be taught? Part II. Education + Training, 47(3), 1 158.

22. -Jesselyn, Co. M., & Mitchell, B. (2006). Entrepreneurship education in South Africa: A nationwide survey. Education + Training, 48(5), 348–359.

23. -Jones, B., &Iredale, N. (2010). Enterprise education as pedagogy. Education + Training, 52(1), 7–19.

24. -Jones, M. V., Coviello, N., & Tang, Y. K. (2011). International entrepreneurship research (1989–2009): A domain ontology and thematic analysis. Journal of Business Venturing, 26(6), 632–659.

25. -Kirby, D(2006). Creating entrepreneurial universities in the UK: appling entrepreneurship theory to practice ,Journal Of Technology Transfer , (31),599-603.

26. -Lee, L. & Wong, P. (2005). Entrepreneurship education, a compendium of related issues, in Parker, S.C. (Ed.), The Life Cycle of Entrepreneurial Ventures, International Handbook Series on Entrepreneurship, issued by Springer,(3).1-160.

27. -Manimala, M. J. (2009). Creativity and entrepreneurship, Chapter 11.In: T. Rickards, M. A. Runco, & S. Moger (Eds.). The Routledge Companion to Creativity (pp. 119–131). London and New York: Routledge (Taylor and Francis Group).

28. -Manimala, M. J., & Thomas, P. (2017). Entrepreneurship education: Innovations and best practices. In Entrepreneurship Education (p.3). Springer, Singapore.

29. -Maritz, A., de Waal, A., Buse, S., Herstatt, C., Lassen, A., &Maclachlan, R. (2014). Innovation education programs: Toward a conceptual framework. European Journal of Innovation Management, 17(2), 166–182.

30. -McGee, J. E., Peterson, M., Mueller, S. L., &Sequeira, J. M. (2009). Entrepreneurial self-efficacy: Refining the measure. Entrepreneurship Theory and Practice, 33(4), 965–988.

31. -Mitchell, A., &Savill-Smith, C. (2004). The use of computer and video games for learning: A review of literature. London: Learning and Skills Development Agency.

32. -Mitchell, R. K., &Chesteen, S. A. (1995). Enhancing entrepreneurial expertise: Experiential pedagogy and the new venture expert script. Simulation & Gaming, 26(3), 288–306.

33. -Mwasalwiba, E. S (2010). Entrepreneurship Education: A Review of Its Objectives, Teaching Methods, and Impact Indicators. Education and Training, 52 (1), 20 – 47.

34. -Morris, M. H., &Kuratko, D. F. (2014). Building University 21st century entrepreneurship programs that empower and transform. In S. Hoskinson& D. F. Kuratko (Eds.), Innovative Pathways for University entrepreneurship in the 21st Century, (pp. 1–24). Emerald Group Publishing Limited.

35. -Morris, M. H., Webb, J. W., Fu, J., &Singhal, S. (2013). A competency-based perspective on entrepreneurship education: Conceptual and empirical insights. Journal of Small Business Management, 51(3), 352–369.

36. -Neck, H. M., & Greene, P. G. (2011). Entrepreneurship education: Known worlds and new frontiers. Journal of Small Business Management, 49(1), 55–70.

37. -Pahuja, A. & Sanjeev, R. (2015). "Introduction to Entrepreneurship" in Sinha, P., Makkar, U. and.

38. -San Tan, S., & Ng, C. F. (2006). A problem-based learning approach to entrepreneurship education. Education + Training, 48(6), 416–428.

39. -Smith, H (2012). The health technologies sector in the themes valley .evolution or optimism in regional development?.Ch6 in p .cooked Re-framing Regional development.

40. -Solomon, G. (2007). An examination of entrepreneurship education in the United States. Journal of Small Business and Enterprise Development, 14(2), 168–182.

41. -Spiteri, S., &Maringe, F. (2014). EU entrepreneurial learning: Perspectives of university students. Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy, 8(1), 51–70.

42. -Rowland-Jones, R. (2012). Teaching to learn in the workplace: Moving from industrial pedagogy to and ragogicalgemba. International Journal of Quality and Service Sciences, 4(4), 364–373.

43. -Stappenbelt, B. (2010). The influence of action learning on student perception and performance. Australasian Journal of Engineering Education, 16(1), 1–11.

44. -Taatila, P. V. (2010). Learning entrepreneurship in higher education. Education + Training, 52(1), 48–61.

45. -Teichler,u (2003).Higher education research in Europe,inBegg,R.(eds) ,The Dialogue between Higher education Research and practice ,Dordrecht ; Kluwer Academic.

46. -Vesper, K. H., & Gartner, W. B. (2001). Compendium of Entrepreneur Programs. University of Southern California, Los Angeles: Lloyd Grief Center for Entrepreneurial Studies.

47. -Weaver, K. M., & Solomon, G. (2003). Teaching entrepreneurship to small business and small business to entrepreneurs?. Proceedings of the International Council for Small Business World Conference (48th) Belfast, 15–18 June.

48. -White, H. B. (1996). Dan tries problem-based learning: A case study. To Improve the Academy, 15, 75–91.

49. -World Economic Forum.(2009).Educating the next wave of entrepreneurs: Unlocking entrepreneurial capabilities to meet the global challenges of the 21st Century, (A Report of the Global Education Initiative of WEF prepared by Christine Volkmann, Karen E. Wilson.

50. -Young, J. E. (1997). Entrepreneurship education and learning for university students and practicing entrepreneurs. In D. L. Sexton & R. W. Smilor (Eds.), Entrepreneurship 2000 (pp. 215–242). Chicago, Illinois: Upstart Publishing Company.

51. -Zhang, P., Wang, D. D., & Owen, C. L. (2015). The study of entrepreneurial intention of university students. Entrepreneurship Research Journal, 5, 61-82.